

مجمع الأمثال

1305 - اخْلُ إِِلَيْكَ ذَنْبٌ أَزَلٌ . [ص 245] .

يقال للرجل " اخْلُ إِلَيْكَ " أي الزم شأنَكَ قال الجعدي :

وَذَلِكَ مِنْ وَقَعَاتِ الْمَذُومِ ... نِ فَاخْلِي إِلَيْكَ وَلَا تَعْجَبِي .

وتقدير المثل : الزم شأنك فهذا ذنب أزل .

يضرب في التحذير للرجل . ويروى " اخْلِ إِلَيْكَ " أي كن خاليا يقال : اخْلَيْتُ أَي

خَلَوْتُ وَأَخْلَيْتُ غَيْرِي يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى قَالَ غَمِي بْنِ مَالِكِ الْعَقِيلِيِّ :

أَتَيْتُ مَعَ الْحَدَثِ لَيْلِي فَلَمْ أَبْنِ ... فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَعْجَمْتُ عِنْدَ خَلَائِي .

أَي خَلَاوَتِ وَقَوْلِهِ " إِلَيْكَ " يَرِيدُ " اخْلُ ضَامًّا " إِلَيْكَ أَمْرُكَ وَشَأْنُكَ فَإِنْ هَذَا ذَنْبٌ أَزَلٌ

" وَالْأَزَلُ : الَّذِي لَا لِحْمَ عَلَى فَخْذِيهِ وَلَا وَرْكَيهِ وَذَلِكَ أَسْرَعُ لَهُ فِي الْمَشْيِ